



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية  
مجلة إسهامات للبحوث والدراسات  
E-ISSN.2543- 3636 / P-ISSN.2543- 3539  
<http://ishamat.univ-ghardaia.dz/index>



## دور البرامج التلفزيونية في إبراز صورة المرأة في المجتمع

– برنامج (موعد للنساء) على قناة الشروق بنة الجزائرية نموذجا-

إيمان عبادي، جامعة الجزائر 3

شريفة رزيوق، جامعة الجزائر 3

### الملخص:

تعد قضايا المرأة من أبرز القضايا التي تشغل وسائل الإعلام والتي تحرص على تقديمها للجمهور على اعتبار أن المرأة هي تلك المرأة التي تنعكس فيها صورة الحياة والعائلة والمجتمع، فعندما تتقدم أمة تقرأ سمات التقدم في نساءها، وعندما تنحط أمة فإن مظاهر الانحطاط تكون أكثر بروزا في حياة نساءها.

خصص قطاع الإعلام في الجزائر حيزا مهما لطرح قضايا المرأة الجزائرية من خلال برامج وخصصت ساهمت في تعزيز الدور الاجتماعي للمرأة الجزائرية التي قطعت أشواطاً طويلة لإثبات ذاتها وفرض وجودها في مختلف مجالات الحياة، فبعد أزيد من خمسين سنة من الاستقلال تمكنت المرأة من تبوأ مكانة محترمة في مختلف الأصعدة، وتعتبر قناة الشروق المعتمدة في الجزائر من بين القنوات التلفزيونية التي خصصت حيزا للحديث عن المرأة الجزائرية و مساهمتها في تطور المجتمع.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور برنامج "موعد للنساء" على قناة الشروق بنة الجزائرية في إبراز صورة المرأة في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام، المرأة، المجتمع.

### Abstract :

Woman issue are one of the most prominent issues that occupy the media which provide to be presented to the public on the basic that women are the reflected mirror of the image of life, family and society .when a nation advances read the features of the progress in their women, and when the nation degenerates the manifestation of decadence are more proniment in its women lives.

The algerian media sector has devoted considerable place to the issue of algerian's women through programs that have contributed the social role of algerian woman, which have taken great strides to prove themselves and impose their presence in various areas of life, so after more than fifty years of independence the algerian woman was able to occupy a respectable position in various field, and « echhourouk tv » channel is considered among the television channels which allocated a space to talk about algerian's woman and their contribution to the development of society.

This research aims at uncovering the role of the program " Appointment for women" Which is broadcast on Al-Shorouk Banna channel in highlighting the image of women in society.

**Key words :** Media, Woman, Society.

### المشكلة البحثية:

تزدون وسائل الإعلام باختلافها السمعية البصرية و المقروءة بمختلف الأخبار و المعلومات والتصورات، كما تعتبر من أهم الوسائل في حياة الشعوب و الأمم لنشر القيم و الوعي و التنقيف والتوجيه، و وسيلة لعرض و معالجة مختلف المواضيع و القضايا، و التي من أبرزها قضايا المرأة هذه الأخيرة لا تزال اليوم في نضال مستمر لاكتساح مكانة تمكنها من تأكيد الصورة الإيجابية و الفعالة لها في المجتمع، خاصة مع تزايد نسبة المتعلمات و المتخرجات من الجامعات في مختلف التخصصات العلمية، فالمرأة سابقا على سبيل المثال كانت لا تخرج للعمل إلا من أجل كسب لقمة العيش لغياب المعيل، أما اليوم فهي لا تعتبر العمل مصدرا لتلبية الحاجة المادية فقط و إنما أصبح سبيلا لتحقيق ذاتها كإنسانة ناجحة خارج البيت و فرصة لإثبات تواجدها و تأكيدها منها إمكانية ووقوفها جنبا إلى جنب مع الرجل.

فقضية المرأة هي جزء لا يتجزأ من قضية المجتمع ككل، فهي قضية إنسانية اجتماعية، كما أنها قضية تنموية بالمعنى الحقيقي الذي يضع في اعتباره مشاركتها في اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية، هذه الصورة التي لا تزال غير جلية بعد في المجتمع العربي عامة و الجزائري بصفة خاصة، و هذا لعدة أسباب منها نظرة المجتمع التقليدية و السلبية نوعا ما، إضافة إلى مشكلة التمييز النوعي بينها و بين الرجل، كل هذا في وسط اختلاف الاتجاهات في تحديد الدور اللازم للمرأة في المجتمع، فهناك اتجاه محافظ يرى أن المرأة كائن ضعيف و يحصر دورها في أداء دور الزوجة و الأم، و هناك اتجاه ثاني يعترف أصحابه بحق المرأة في التعليم و العمل لكنهم يقرنون ذلك بضرورة أن يتلاءم عمل المرأة مع طبيعتها و يرون أن أنسب عملا لها التدريس و التمريض بعيدا عن مشاركتها في العمل السياسي، أما

الاتجاه الثالث فيرى أصحابه أن المرأة إنسانة قادرة على العمل والإبداع وتحمل المسؤولية دون أن يعني ذلك تخليها عن رسالتها الأسرية فهي نصف المجتمع، وعلى المجتمع والدولة أن تساعدوا في ذلك بتقديم التيسيرات التي تمكنها من الحفاظ على أسرتها ومكانتها في المجتمع، وفي وسط كل هذا الجدل تأتي ضرورة مناقشة دور الإعلام في مدى إبرازه للدور الحقيقي للمرأة ومكانتها في المجتمع وتدعيمه، فالإعلام من شأنه أن يستخدم في تغيير المفاهيم السائدة التقليدية والأفكار الخاطئة حول المرأة و دورها في توعية المجتمع، وهذا من خلال تغطية ما وصلت إليه المرأة الجزائرية اليوم في مسيرة تقدمها. ومن خلال هذه الورقة البحثية سنقوم بالتعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه قناة الشروق في إبراز وتعزيز مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع، وبناء على هذا الانشغال اتجهنا لطرح الإشكالية التالية:

**كيف ساهمت قناة الشروق ببناء الجزائرية من خلال برنامج موعده للنساء في إبراز صورة المرأة الجزائرية في المجتمع؟**

من أجل أن نصل إلى تصور أكثر تكاملاً عن هذه المشكلة نطرح بالإضافة إلى ذلك التساؤلات التالية:

1. ما هي الصورة التي كونها برنامج موعده للنساء على قناة الشروق عن المرأة الجزائرية ومكانتها في المجتمع؟

2. ما هي الأبعاد التي ركزت عليها برنامج موعده للنساء لإبراز مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع؟

### الهدف من البحث:

يرمي هذا البحث في أساسه إلى الكشف عن دور برنامج "موعده للنساء" على قناة الشروق ببناء الجزائرية في إبراز وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، ومعرفة الأبعاد التي ركزت عليها القناة في إبراز هذه المكانة، إضافة على معرفة آليات التحليل واتجاهاته التي ركزت عليها القناة.

### منهج البحث:

يعتمد البحث بالدرجة الأولى على المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه وطبيعة البحث وأهدافه، حيث يسعى إلى جمع المعلومات الدقيقة والشاملة عن الظاهرة، ثم يقوم بتحليلها، واستكمالاً لمنهج البحث استخدمنا أداة بحثية لجمع وتحليل المعلومات والمتمثلة في أداة تحليل المضمون التي تعرف على أنها "أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. (تمار، 2007، ص 10)

### مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فهو جمع

محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة (بن مرسل، 2013، ص 141)، و في بحثنا هذا يتمثل مجتمع البحث في حلقات برنامج "موعد للنساء" الذي تعرضه قناة الشروق بنة، أما عينة البحث فتمثلت في اختيار عينة قصدية تمثلت في ثلاثة حلقات من البرنامج للتعرف على الأفكار التي طرحتها وتضمنتها وتحليلها.

وقد تم وضع نوعين من فئات التحليل وهي فئات ماذا قيل؟ أي فئات المضمون، وفئات كيف قيل؟ وهي تتعلق بالشكل الذي قدم به المضمون، واعتمد هذا البحث على وحدة للتحليل هي "الحلقة".

### 1. فئات ماذا قيل:

تمثلت في وصف مضمون المادة المقدمة وقد تضمنت نوع البرنامج، موضوع الحلقة، نوع المقدمة المستخدمة، القضايا التي تمت مناقشتها وأساليب عرضها، إضافة إلى خاتمة الحلقات المختارة.

### 2. فئات كيف قيل:

تمثلت في وصف المادة الإخبارية التي تم بها التعبير عن المضمون أي مختلف الوسائل التعبيرية المستعملة في برنامج "موعد للنساء" ونوعيتها مثل: الموسيقى، المؤثرات صوتية، الحركات و اللغة اللفظية، إضافة إلى خصائص الحلقات المختارة من برنامج موعد للنساء.

### تحديد مفاهيم البحث:

كل دراسة علمية مهما كان مجالها تحتوي على مجموعة من المصطلحات و المفاهيم العلمية التي يجب على الباحث تحديد معانيها، و من خلال بحثنا برزت مجموعة من المفاهيم الأساسية.

### وسائل الإعلام:

إن الإعلام هو نقل المعلومات و المعارف، و الثقافات الفكرية و السلوكية بطريقة معينة عبر أدوات ووسائل الإعلام و النشر بقصد التأثير. (الشميمري، 2010، ص 52)

يعرفه أوتوجروث بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولها و اتجاهها. (الطيب عيساني، 2008، ص 24)

يقصد بوسائل الإعلام جميع التقنيات و الأدوات أو الطرق التي يتم من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث إلى الجمهور، و يطلق عليها السلطة الرابعة لعمق تأثيرها على المجتمع. (بديوي الشمري، جاسم رشيد، 2016، ص 273)

### التلفزيون:



يطلق مصطلح التلفزيون على العملية الإعلامية التي تنقل الصورة و الصوت إلى المشاهد، و يطلق لفظ تلفزيون على عملية الرؤية و الأداة التي تتم عن طريقها هذه العملية، و يعني الهيكل الذي يقوم بهذه الوظيفة التي توصل المعلومات إلى المشاهد، و بالتالي نطلق مصطلح التلفزيون على عملية المشاهدة و الجهاز الذي يحقق لنا تلك العملية. (التيجاني، 2011، ص 25)

**التناول الإعلامي:**

هي عملية كشف اتجاهات و إستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة. (يوسف بومشطة، 2016، ص6)

**المرأة:**

هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة و يختلف معه في البنية الفسيولوجية. ([www.taharmahdi.com](http://www.taharmahdi.com))

و المرأة العربية ليست مفهوما واحدا، و لكن تضم عدة مفاهيم، فهناك المرأة الريفية و المرأة الحضرية و المرأة البدوية. (حسن الساعاتي، 2003، ص8)

**المجتمع:**

مجموعة من الناس لهم تاريخ مشترك، و قيم و عادات و تقاليد و سلوكات خاصة بهم، و خبرات و اهتمامات و طموحات مشتركة و مشكلات عامة يعانون منها و يشعرون بأنهم ينتمون إلى بعضهم و يتفاعلون فيما بينهم بشكل مستمر.

فالمجتمع هو شعب و ليس أرض لكن أفراده غالبا ما يكونون قادرين على تبيان حدود الأرض التي تخصهم و هو بنية اجتماعية و شبكة من العلاقات و التفاعلات و السلوكات الإنسانية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض و تجعلهم يشعرون بالانتماء إليه. ([www.abahe.co.uk](http://www.abahe.co.uk))

**قناة الشروق الجزائرية:**

قناة فضائية خاصة تابعة لمؤسسة جريدة الشروق اليومي و تبث قناة الشروق tv البرتغالية برامجها التلفزيونية المتنوعة و المختلفة على مدار ناييل سات و على القمر الأوروبي hotbird، و تذيع القناة مجموعة من الحصص و البرامج المتنوعة التي تهتم المواطن و المشاهد الجزائري على وجه الخصوص، كما تنقل أحيانا قناة الشروق العامة عدة برامج حوارية و إخبارية في بث مباشر. ([www.dz-modern.com](http://www.dz-modern.com)).

## المحور الأول: المرأة في وسائل الإعلام

### 1.1. تزايد دور المرأة في الجزائر

لقد ازدادت أدوار المرأة ووظائفها بالتدريج خاصة في المجتمعات الغربية وبدأت تمارس الأعمال وتشتغل بالمهن المختلفة، و بالتالي أصبحت في آن واحد عاملة أو موظفة إضافة إلى مسؤولياتها الاجتماعية التقليدية (زوجة، أم ربة بيت)، و بوتيرة بطيئة انتقلت هذه الظاهرة إلى المجتمعات الأخرى بأشكال مختلفة.

وخروج المرأة في الوطن العربي أو في الجزائر إلى ميدان العمل ظاهرة جديدة للغاية، و لقد بدأت تدريجيا منذ الاستقلال و قد يعود ذلك إلى عوامل كثيرة بالتأكيد و من بينها الحاجة إلى الاعتماد على كل من المرأة و الرجل على حد سواء في مشروع التنمية، من خلال خلق تعاون و تكامل بينهما في شتى المجالات، إلا أن تشغيل المرأة لم يتجاوز في الواقع قطاعات مهنية محدودة و بخلاف اليوم بفعل ما يشهده المجتمع من تعقد و تشابك و نمو، فقد استطاعت المرأة أن تمارس وظائف أعلى و أرقى ومسؤوليات أكبر، فاحتلت بذلك مكانة اجتماعية جديدة، مما زاد حظوظها في المجتمع الجزائري الحديث. ([www.univ-skikda.dz](http://www.univ-skikda.dz))

بالإضافة إلى ما سبق فقد أشارت دراسة لفريق من الباحثين في المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية إلى أنّ النساء الجزائريات يتأقلمن مع مختلف التغيرات الحاصلة في المجتمع، و في مختلف المستويات الاقتصادية، الاجتماعية و العائلية، و لكن ثمة مجموعة من المشاكل تعترض المرأة الجزائرية، فحسب ذات الدراسة فإن العديد من الصعوبات تمس بحياتهن و تثير شعورا من القلق لديهن، و يمكن حصر أهم هذه الصعوبات في الوسط المهني كالنقل و التحرش و عدم المساواة في الأجر و الترقية، و نقص دور الحضنة إضافة إلى تلك المشاكل المرتبطة بالوسط العائلي أيضا بسبب ما تتعرض إليه كثير من النساء من مختلف مظاهر العنف الزوجي. و في إحدى التقارير الدورية المقدمة أمام اللجنة الأممية المكلفة بمحاربة التمييز ضد المرأة، اعترفت الجزائر بأنها تنتهج سياسات و برامج تبتغي إدماج بعد "الجنندر".

و يمكن الإشارة هنا إيجازا إلى ثلاثة برامج حكومية كان الهدف منها إدماج المرأة في الحياة العامة من خلال الأخذ بالحسبان وضعية المرأة و خصوصيتها، و ذلك مراعاة لتوصيات الهيئات الأممية في هذا الشأن :

#### أ. الإستراتيجية الوطنية لترقية و إدماج النساء : 2010-2014

كان من أهداف هذه الإستراتيجية التي تمّ تبنيها من طرف الحكومة في مارس 2010 إلى السماح للرجال و النساء من الاستفادة من سياسات و برامج التنمية، (مع الاعتراف بالاختلافات الموجودة) من خلال التأكيد على ضرورة تأهيل المرأة، و تهيئة المناخ الملائم من أجل التعاون بين المرأة و الرجل في اتخاذهم للقرارات التي تهمهم جميعا.

#### ب. برامج دعم قيادة المرأة و تجسيد مشاركتها في الحياة السياسية و في الحياة العامة

ويهدف حسب التقرير المقدم إلى لجنة CEDAW<sup>20</sup> إلى تأهيل المرأة في المجال السياسي و في الشأن العام، والعمل على إيجاد إستراتيجية ترمي إلى تكريس مكانة المرأة و مشاركتها سياسيا على المستوى الوطني والمحلي.

### ج. البرنامج المشترك من أجل مساواة الجندر واستقلالية المرأة:

انطلق هذا البرنامج في سبتمبر 2010 من أجل دعم "الجهود الحكومية بشأن المساواة" و تحسين شروط ولوج المرأة لعالم الشغل و تمكينها من الاستفادة من الفرص المتاحة من خلال برامج التكوين والتعليم المخصصة للنساء و ذلك في إطار التعاون الدولي. (<http://insaniyat.revues.org>)

## 2.1. المرأة من المنظور الإعلامي

المرأة هي مرآة تنعكس فيها صورة الحياة و العائلة و المجتمع و العصر، بها تبتدى الأشياء و إليها ينتهي كل شيء، و عندما تتقدم أمة تقرأ سمات التقدم في نساءها، و عندما تنحط أمة فإن مظاهر الانحطاط تكون أكثر بروزا في حياة نساءها.

مازالت المرأة في المجتمعات الإسلامية تكذب و تكده و تساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها و أفراد أسرتها، فهي الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأجيال القادمة، و هي الزوجة التي تدير البيت و توجه اقتصادياته، و هي بنت أو أخت أو زوجة، و هذا يجعل الدور الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع دورا لا يمكن إغفاله أو التقليل منه، و لكن قدرة المرأة على القيام بهذا الدور تتوقف على نوعية نظرة المجتمع إليها و الاعتراف بقيمتها و دورها في المجتمع و تمتعها بحقوقها (منصور حبيب، 2011، ص35). و قد حاولت بعض المجتمعات إبلاء المرأة المرتبة الأولى من الاهتمام و الرعاية و التكريم، بينما سعت مجتمعات ثانية إلى دفعها إلى آخر السلم الاجتماعي. (نفس المرجع السابق، ص 136)

تشكل المنظومة الإعلامية في كل مجتمع كيانا يتميز بقدر كبير من التنوع، و ذلك استجابة لتنوع الواقع الموضوعي، و لتنوع الحاجات الإعلامية، و لتنوع الأهداف المطلوب تحقيقها في المجالات المختلفة و في أوساط الشرائح المختلفة في الأوقات و الأمكنة و الأساليب المختلفة. (خضور، 1999، ص18)

تعد وسائل الإعلام مصدرا رئيسيا يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية و الثقافية و الاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية و انتشاره الواسع فهو -الإعلام- بقدرته على الحراك و مخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي يمتلك الإمكانيات على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة، و بوتيرة متسارعة غير ملحوظة دون مقدمات. (جلس، علي مهدي، 2010، ص136)

تمثل وسائل الإعلام بالنسبة للمجتمع الإنساني المعاصر جامعة كبرى مفتوحة لها مناهجها اليومية المتجددة و المتغيرة مع الظروف و الأحداث، و المتطورة بتطور الحاجات و الاهتمامات، و

المتسعة باتساع الوعي العام والنشاط العام للمجتمع. (كنعان، 2014، ص9)

لوسائل الإعلام تأثير بالغ وأهمية قصوى بالنسبة للأفراد والجماعات أو الحكومات كذلك، فهي التي تشكل وتصنع آراء و مواقف الأفراد، فتشكل آراء عامة حول مواقف معينة، ومن جانب آخر فالفرد يحصل على معلوماته ومواقفه من وسائل الإعلام، وتساعد على تكوين تصور للعالم الذي يحيا فيه ويعتمد عليها، ويرى ولبرشرام أن حوالي 70 % من الصور التي يبينها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام الجماهيرية بالإضافة إلى خبراته الشخصية، فتلعب بذلك المعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام دورا في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته. (بودهان، 2006، د.ص)

بهذا يمكن القول أنه إذا استكمل الإعلام مقوماته ووسائله الصحيحة وأحسن استخدامه و توجيهه في مجتمع ما، كان قوة دافعة كبرى للبناء والتطور والنهوض بالمجتمع. (كنعان، مرجع سبق ذكره، ص9)

تكمن أهمية الإعلام في تناوله لقضية المرأة والدفع بها إلى الأمام بما يلعبه من دور في إبراز دور المرأة والمفاهيم المتعلقة بحقوقها في التعليم والمشاركة الاجتماعية وشغل المناصب العامة واختيار الزوج ورعاية الأمومة وغيرها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة باعتبارها وسائط ثقافية تربية ترفيحية لها تأثير كبير في اتجاهات الرأي العام وبلورة الوعي العام لدى المجتمع، ولا يستطيع أحد أن يجادل في أهمية دور المرأة المسلمة في المجتمع، فالمرأة التي تدرك حقيقة دورها، وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها، إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيراً بالغا، يدفع به إلى مزيد من التقدم والرقي وملاحقة الركب الحضاري على مستوى المجتمعات الإسلامية والعالم أجمع. ولعل أهم عملية استثمارية تقوم بها أية دولة هي تنمية مواردها البشرية، ولا شك أن المرأة في المجتمع -كما هو متعارف- تكوّن نصف الموارد البشرية، التي يعتمد عليها في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى دور المرأة في تكوين شخصية أطفال المجتمع، أو بمعنى آخر في تنمية الموارد البشرية الصغيرة، ويقصد بالمشاركة التنموية، تلك الجهود والإسهامات التي تبذلها المرأة، سواء اتسمت بالطابع الاقتصادي، أو الاجتماعي، والتي تؤدي إلى إحداث التغيير الاجتماعي، وتسهم في تحقيق درجة ما من التقدم الاجتماعي وذلك عبر البرامج التلفزيونية والإذاعية والمجلات النسائية المتخصصة للمرأة في الصحف والمجلات: وهي بعمومها مواد عن الطبخ وديكور البيت، والرشاقة، والأهم من ذلك كله الأزياء والتجميل، هذه هي الصورة التي رسمها الإعلام عن المرأة في أذهاننا. (www.kau.edu.sa)

**المحور الثاني: دور قناة الشروق بنة في إبراز صورة المرأة في المجتمع دراسة وصفية تحليلية لبرنامج موعده للنساء-**

"موعده للنساء" هو برنامج أسبوعي يدخل ضمن الشبكة البرمجية لقناة "بنة تي في" التابعة

لقناة الشروق، تم عرض العدد الأول من البرنامج عام 2015، البرنامج هو مرآة للمرأة الجزائرية البسيطة والإيجابية والمكافحة، شعاره "جمال الشكل يرفع من قيمة المرأة وجمال الروح والعقل يجعلها أميرة على النساء"، يهتم هذا البرنامج بقضايا المرأة الجزائرية والعربية، و يناقش مواضيع تتصل بالمرأة ككيان مفكرينفعل ويتفاعل مع مستجدات واقعه، وهذا من خلال أركان متنوعة تتمثل في: ركن أحوالها، ركن سحر الأنامل، ركن حقوق حواء، و ركن زينة البنات، تعكس تنوع مهام المرأة الجزائرية في المجتمع.

ويستضيف البرنامج في كل حلقة شخصيات مختصة في علم الاجتماع –أمينة حريش- وعلم النفس –بهية بلاكة- بالإضافة إلى رئيسة المرصد الوطني لحقوق المرأة –شايعة جعفري- يتم استضافتها كل مرة في البرنامج، إضافة إلى نماذج من نساء جزائريات ناجحات في المجتمع في مختلف المجالات، ونحن من خلال دراستنا وتحليلنا لثلاثة حلقات من البرنامج تمثلت هذه النماذج في:

### 1. حلقة المرأة المعيلة:

تم استضافة السيدة صالحية أم الخير والدة أحد الصحفيين بقناة الشروق –معيلة أسرة-  
السيدة سعاد - عاملة بوكالة سياحية-

### 2. حلقة المرأة المربية:

السيدة فتيحة –مربية أطفال-  
السيدة نوال حمرون –خياطة ومصممة أزياء-

### 3. حلقة المرأة القبائلية:

السيدة زهرة –خياطة للزي القبائلي التقليدي-  
السيدة رشيدة -مساعد خياطة-

السيدة وردية –خياطة-

اسم البرنامج	المقدم	يوم البث	دورة البث	زمن البث	مدة البث
موعد للنساء	جميلة شعير	الجمعة	أسبوعية	18.00 سا	بين 49 دقيقة و60 دقيقة

### جدول رقم (1) يمثل معلومات حول البرنامج

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن برنامج موعد للنساء يتم بثه يوم الجمعة من كل أسبوع و هو يوم عطلة وراحة و فرصة لاجتماع أفراد الأسرة الجزائرية والتي تتخذ في معظم الأحيان من برامج

التلفزيون وجه لها، وهو ما يزيد من احتمالية زيادة مشاهدة البرنامج محل الدراسة.

### أولاً: فئات كيف قيل

تمثلت في وصف الأشكال التي تم بها التعبير عن المضمون أي مختلف الوسائل التعبيرية المستعملة في برنامج "موعد للنساء" ونوعيتها مثل: مدة بث الحلقة، الموسيقى والمؤثرات الصوتية، المشاركين في التقديم، اللغة المستخدمة.

يتناول هذا الجزء من البحث تحليل مضمون عينة حلقات برنامج "موعد للنساء" التي تبثها قناة الشروق بنة، وهو برنامج أسبوعي من خلال اختيار ثلاثة حلقات.

الحلقات	المدة الزمنية
حلقة المربيات	الجزء الأول: 24" <sup>51</sup> الجزء الثاني: 25" <sup>36</sup>
حلقة القبائلية	1:00:46
حلقة المرأة المعيلة	50" <sup>45</sup>

### جدول رقم (2) يبين المدة الزمنية للحلقات المختارة من البرنامج المدروس

يظهر من خلال الجدول رقم (2) أن الحلقات المختارة من برنامج موعد للنساء عبارة عن حلقات تتراوح مدتها بين 49 دقيقة إلى ساعة كاملة، وهي مدة كافية تمكن من معالجة مختلف القضايا والمواضيع التي تهتم المرأة الجزائرية سواء العاملة أو الماكثة في البيت وتحمل انشغالاتها.

### 1.2. خصائص الحلقات المدروسة من برنامج "موعد للنساء" من حيث الوسائل التعبيرية

#### المستعملة

استعانت كل حلقة من الحلقات المدروسة على كل من اللغة اللفظية والإيماءات والمؤثرات الصوتية والموسيقية في نفس الوقت بما يخدم البرنامج لتبليغ رسائلها، وكانت ناطقة باللغة العربية الفصحى تارة وباللغة العامية تارة أخرى.

### 1.1.2. خصائص جنريك الحلقات المختارة من برنامج "موعد للنساء"

يعتبر الجنريك في البرامج و الحصوص التلفزيونية بمثابة الواجهة التي من خلالها نتعرف على خصائص البرنامج أو الحصة و موضوعها و مزاياها، لذلك نجد أن الحلقات المختارة من برنامج "موعد للنساء" يتصدرها جنريك يتضمن عدة مؤثرات و عناصر سمعية بصرية.

#### أ. العناصر المستعملة في الجنريك:

استعان الجنريك بالعناصر الشكلية و كذلك الموسيقى الجزائرية العاصمية و القناوية الراقصة التي يمكن أن تزيد من جاذبية البرنامج و تشد انتباه المشاهد و تدعوه لمتابعتها، باعتبار الجنريك بطاقة تعريف للبرنامج أو الحصة، حيث يحاول المنتج من خلاله إعطاء فكرة عن نوع البرنامج و مضمونه من خلال المواضيع التي تقدم فيه و نوعيتها، كما ركز جنريك البرنامج على مجموعة من الصور كانت البداية فيه بعرض صورة لإحدى مباني الجزائر العاصمة العريقة التي تعد حافظة رئيسية للهوية الجزائرية، إضافة إلى عرض صور مختلفة للمرأة الجزائرية العاصمية التي ترتدي الحايك و صورة المرأة القبائلية و صورة المرأة المترينة، إضافة إلى الأعمال التي تقوم بها المرأة من خياطة و طبخ و تجميل و حلاقة، التي تعبر أولاً عن تنوع الثقافي الجزائري الذي يظهر من خلال اللباس التقليدي، كما يعبر كذلك عن التنوع والاختلاف المميز للمرأة الجزائرية.

وعليه يمكن القول أن هناك وعي من طرف منتج البرنامج و القائمين عليه بمدى أهمية الجنريك، فعملوا على دعمه بكل العناصر التعبيرية التي يمكنها أن تزيد من جاذبيته.

#### ب. مدة الجنريك :

اعتمد هذا البرنامج على جنريك مدته 36 ثانية، يتوافق و يتلاءم مع المدة الزمنية للحلقة الواحدة التي تتراوح بين 46 و 60 دقيقة، وهي مدة كافية لإبراز طبيعة البرنامج الذي يتوجه إلى المرأة الجزائرية.

#### 2.1.2. الموسيقى والمؤثرات الصوتية المستخدمة في الحلقات المدروسة

تلعب المؤثرات الصوتية دورا كبيرا في التأثير النفسي على الجمهور، فاستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى الصاخبة قد تعطي إحساسا بالرعب أو الخوف أو الترقب أو الانتظار، فصوت دقات الساعة يعطي شعور بالملل و الانتظار، و صوت المؤثرات الهادئة يعطي شعور بالهدوء و الأمل، و صوت السكوت الشديد يعطي إحساس بالخوف الشديد.

استعملت الحلقات المختارة من برنامج "موعد للنساء" مؤثرات صوتية و موسيقى هادئة تعكس طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه ألا وهو المرأة بصفة عامة التي تعد من الجنس اللطيف و التي تميل إلى كل ما هو هادئ و مرهف، و ما ميز هذه الموسيقى أيضا أنها تعكس الطابع الموسيقي الجزائري باختلافه من موسيقى عاصمية كما هو الحال في حلقة -المرأة المعيلة، موسيقى القبائلية كما هو الحال في حلقة "المرأة القبائلية"، موسيقى ترقية كما هو الحال في حلقة -المرأة المربية، وهو ما يبرز التنوع الموسيقي الجزائري، إضافة إلى ذلك تخللت هذه الموسيقى أركان و فواصل حلقات البرنامج.

#### 2.2. أستوديو البرنامج

في برنامج "موعد النساء" تظهر في الخلف شاشة صغيرة تعكس صور -للمرأة القبائلية، المرأة الصحراوية، الزوجة- كما هناك الجانب الوظيفي للشاشة يتمثل في بث التقارير و البورتريهات في

الحلقة. الطاولة جاءت مستديرة وهي أساسية في المشهد حيث تساعد في طريقة الجلوس في شكل دائري فوقها كؤوس الماء و الحلويات و ذلك من أجل تعزيز طريقة الحوار و المناقشة بين مقدمة البرنامج والضيوف، أما فيما يخص الألوان الطاغية على الديكور فتمثلت في لون الأزناك التي امتزجت باللون الأحمر يدل على الحب و العاطفة و اللون أبيض يدل على النقاء و البساطة، إضافة إلى لون الخلفية الذي احتوى على أزهار البنفسج التي تدل على الهدوء و الرقي و التفوق. كما اعتمد الديكور على الإضاءة الخلفية تمثلت في:

- الإضاءة الرئيسية: تم توزيعها على أستوديو البرنامج بشكل عام.

- الإضاءة الخاصة الموجهة: خصصت على الحيز الذي يتوسط الأستوديو بهدف إبرازه و هو مكان الحوار الذي يجمع مقدمة البرنامج و ضيوفها.

- الإضاءة الملونة: تمثلت في مزيج من الألوان و الهدف منها هو إبراز خلفية الأزهار الجميلة.

### 3.2. الشخصيات أو القائم بالاتصال في برنامج موعد للنساء

يمكن تحديدهم بعدة أطراف:

الشخصية	دورها
جميلة شعير	مقدمة البرنامج إدارة الحوار في الحصة
بهية بلاكة	مختصة نفسانية تشخيص و علاج المشكلات و الاضطرابات النفسية التي قد تتعرض لها المرأة
أمينة حريش	مختصة اجتماعية مناقشة كل ما يخص المحيط و المكانة الاجتماعية للمرأة
شايعة جعفري	رئيسة المرصد الوطني لحقوق المرأة مناقشة بعض القضايا القانونية التي تخص المرأة

### جدول رقم (3) يمثل القائم بالاتصال وشخصيات البرنامج

يبين لنا الجدول رقم (3) أن الأطراف المديرة للحوار في البرنامج كانت متعددة حيث تمثلت في شخصية مقدمة البرنامج التي عملت على تحريك الحوار من خلال تقديم الضيوف الذي سيرافقونها طيلة مدة بث البرنامج إضافة إلى توجيه بعض الأسئلة حول القضايا المطروحة لكل من المختصة النفسية والمختصة الاجتماعية ورئيسة المرصد الوطني لحقوق المرأة من أجل بحث و مناقشة مختلف القضايا التي تهم المرأة الجزائرية و تحمل انشغالاتها، و الهدف من استضافة هؤلاء الشخصيات هو محاولة الإمام بانشغالات المرأة من الجانب الاجتماعي والنفسي و حتى القانوني في بعض الأحيان، و



محاولة تقديم بعض النصائح و الحلول للمشاكل التي قد تتعرض لها المرأة.

ثانيا: فئات ماذا قيل

هي فئة الموضوع، و يستخدم هذا البحث هذه الفئة لقياس مدى تضمن البرنامج الأسبوعي "موعد للنساء" لمفاهيم المرأة و مكانتها في المجتمع في الحلقات المختارة.

#### 4.2. أنواع المقدمات المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
50 %	3	توضيحية
-	-	استفهامية
50 %	3	وصفية
-	-	خطابية
-	-	اقتباسية
-	-	شاملة
100 %	6	المجموع

جدول رقم (4) يمثل أنواع المقدمات المستخدمة في الحلقات المدروسة

يبين لنا الجدول رقم (4) المقدمة المستعملة في الحلقات المختارة من البرنامج المدروس، حيث احتلت المقدمة الوصفية و المقدمة التوضيحية نسبة متساوية، فكانت ب 50 % ، فالمقدمة الوصفية تصف الفكرة الرئيسية وصفا دقيقا على أن يتسم بالتحديد و التبسيط لتضع المشاهد في قلب الموضوع و تحاول التوسع بالفكرة و عرض المعلومات التفصيلية لتحقيق التفاعل، أما المقدمة التوضيحية فهي تعمل على توضيح المعلومات الحقيقية عن الفكرة أو الموضوع.

#### 5.2. القضايا التي تناولتها الحلقات المختارة من البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30 %	3	اجتماعية
30 %	3	ثقافية

تاريخية	1	10 %
فنية	3	30 %
اقتصادية	-	-
المجموع	10	100 %

#### جدول رقم (5) يمثل القضايا التي تناولتها الحلقات المختارة

يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن الحلقات المختارة من برنامج "موعد للنساء" الذي تبثه قناة الشروق أعطت أهمية متساوية للقضايا الاجتماعية و الثقافية و الفنية التي بلغت نسبتها 30 بالمئة، ذلك لأن مثل هذه القضايا تأخذ حيزا واسعا من اهتمامات الجمهور وبخاصة القضايا الاجتماعية كما هو الحال في حلقة -المرأة المعيلة- أين تم عرض المعاناة التي تتكبدها المرأة في سبيل إعالة أسرته، أما في المرتبة الثانية فكانت القضايا التاريخية و سجلت بنسبة 10 بالمئة، و إذا تمعنا في القضايا التاريخية نجدتها ركزت على تاريخ لشخصية امرأة جزائرية مناضلة و مجاهدة و الهدف الأساس من ذلك هو إبراز دور المرأة الفعالة و مكانتها في المجتمع في ظل الحقبة الاستعمارية كما هو الحال في حلقة -المرأة المربية.

#### 6.2. الأساليب المستخدمة في مواضيع الحلقات

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
استضافة الضيوف	7	25 %
بورتريه	3	10.71 %
تقرير	4	14.28 %
الأسلوب المباشر	6	21.42 %
مناقشة قضايا و مشكلات	8	28.57 %
المجموع	28	100 %

#### جدول رقم (6) يمثل الأساليب المستخدمة في مواضيع الحلقات

يتضح لنا من الجدول رقم (6) أن مناقشة القضايا و المشكلات كانت من أعلى اهتمامات

الحلقات المختارة من برنامج موعد للنساء فأخذت نسبة 28.57% وبتكرار (8) وهذا راجع لطبيعة البرنامج الذي يكمن الهدف منه في معالجة مناقشة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية التي تخص المرأة الجزائرية مثل قضية إعالة الأسرة والصعوبات التي تواجهها المرأة في سبيل ذلك وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، تلمها استضافة الضيوف بنسبة 25% فالشخصيات المستضافة ماهي إلا نموذج يعكس حياة وواقع العديد من النساء في المجتمع الجزائري بين النجاح والمعاناة، أما الأسلوب المباشر فجاء بنسبة 21.42% وذلك من أجل تقديم بعض المعلومات والنصائح القانونية والنفسية والاجتماعية بطريقة بسيطة تفهمها كافة شرائح المجتمع، التقرير جاء بنسبة 14.28% من أجل تقديم حقائق تعيشها المرأة الجزائرية مثل تقرير "مربيات الأطفال بين الضمير وخيانة الأمانة"، في المرتبة الأخيرة جاء البورتريه بنسبة 10.71% لإبراز الدور النضالي لبعض النساء الجزائريات في الحقبة الاستعمارية مثل المجاهدة مليحة حميدو، إضافة إلى إبراز بعض الأنشطة التي تقوم بها المرأة الجزائرية كالخياطة.

#### 7.2. القوالب الإخبارية التي تم التعبير بها في الحلقات المختارة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
33.33%	3	قالب العرض
22.22%	2	قالب الوصف
33.33%	3	قالب الحديث
11.11%	1	قالب الاعتراف
-	-	القالب القصصي
100%	9	المجموع

#### جدول رقم (7) يمثل القوالب الإخبارية التي تم التعبير بها

يظهر لنا من الجدول رقم (7) أن قالب العرض والحديث احتلتا المرتبة الأولى في الحلقات المختارة من البرنامج بنسبة 33.33 بالمائة وهذا يرتبط بمسألة التركيز على القضايا الاجتماعية والفنية والثقافية والتي تحتاج إلى تقديم معلومات حول القضية المطروحة ومحاولة معالجتها وإعطاء بعض النصائح حولها، بينما قالب الوصف فقد حصل على المرتبة الثانية بنسبة 22.22% وهذا يرتبط بوصف بعض التجارب الناجحة لنساء جزائريات لتوضيحها وتقريبها للمشاهد.

## 8.2. مكانة المرأة في المجتمع كما قدمتها الحلقات المختارة من البرنامج المدروس

النسبة المئوية	التكرار	المكانة
7.69%	1	زوجة وربة بيت لا تعمل
-	-	كائن مستضعف
15.38%	2	فنانة مبدعة
23.07%	3	قادرة على القيادة
7.69%	1	مشاركة في الشأن العام
23.07%	3	امرأة عادية- مواطنة
-	-	ريفية
23.07%	3	عاملة
100%	13	المجموع

## جدول رقم (8) يمثل مكانة المرأة كما قدمتها الحلقات المختارة من البرنامج

يوضح لنا الجدول أعلاه أن المرأة الجزائرية قد احتلت المرتبة الأولى كإمرأة عادية مواطنة وعاملة وقادرة على القيادة في نفس الوقت وهذا بنسبة متساوية تقدر بـ 23.07% بحيث تقوم بمهمتها كعاملة ومعيلة للأسرة وبالتالي هي بمثابة قائد لها، تلمها في المرتبة الثانية المرأة الفنانة المبدعة بنسبة 15.38 بالمئة ويظهر ذلك من خلال ممارسة كافة الأنشطة من خياطة و حلاقة و تجميل، أما المرتبة الأخيرة فتمثلت في المرأة الزوجة و ربة البيت إضافة إلى أنها مشاركة في الشأن العام بنسبة 7.69 بالمئة .

قدمت الحلقات المختارة من البرنامج صورة متوازنة عن المرأة بين مهمتها الطبيعية داخل الأسرة كأم وربة بيت وزوجة، وبين مهمتها خارج المحيط الأسري كامرأة ناجحة اقتحمت عالم الشغل.

## 9.2. خاتمة الحلقات المختارة من البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
----------------	---------	--------

تلخيصية	1	% 33.33
تقريرية	2	% 66.66
استفهامية	-	-
اقتباسية	-	-
المجموع	3	% 100

### جدول رقم (9) يمثل خاتمة الحلقات المختارة من البرنامج المدروس

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (9) أن خاتمة البرنامج جاءت خاتمة تقريرية بنسبة % 66.66 وهذا من خلال تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات من طرف ضيوف البرنامج إلى جمهور البرنامج من النساء وذلك بعد معالجة و مناقشة مختلف القضايا، أما الخاتمة التلخيصية فجاءت بنسبة % 33.33 وذلك لإعطاء عبر.

### نتائج البحث

من خلال تحليلنا لبرنامج موعده للنساء الذي تبثه قناة الشروق بنة توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

1. برنامج موعده للنساء يتم بثه يوم الجمعة من كل أسبوع وهو يوم عطلة وراحة و فرصة لاجتماع أفراد الأسرة الجزائرية و التي تتخذ في معظم الأحيان من برامج التلفزيون وجهه لها، و هو ما يزيد من احتمالية زيادة مشاهدة البرنامج محل الدراسة.

2. الحلقات المختارة من برنامج موعده للنساء عبارة عن حلقات تتراوح مدتها بين 49 دقيقة إلى ساعة كاملة، و هي مدة كافية تمكن من معالجة مختلف القضايا و المواضيع التي تهم المرأة الجزائرية سواء العاملة أو الماكثة في البيت و تحمل انشغالاتها.

3. استعانت كل حلقة من الحلقات المدروسة على كل من اللغة اللفظية و الإيماءات و المؤثرات الصوتية و الموسيقية في نفس الوقت بما يخدم البرنامج لتبليغ رسائلها، و كانت ناطقة باللغة العربية الفصحى تارة و باللغة العامية تارة أخرى، و هذا لأنها تتوجه إلى جمهور النساء بصفة عامة المتعلمة منها و الأمية و هذا لتبسيط فهم الرسالة التي يحملها البرنامج.

4. تم الاستعانة في جنريك البرنامج الذي مدته 36 دقيقة بالعناصر الشكلية و كذلك الموسيقى الجزائرية العاصمية و القناوية الراقصة التي يمكن أن تزيد من جاذبية البرنامج و تشد انتباه المشاهد و تدعوه لمتابعتها، باعتبار الجنريك الواجبة التي من خلالها يتم التعرف على خصائص و موضوع

البرنامج، بحيث تم التركيز في جنريك البرنامج على مجموعة من الصور كانت البداية فيه بعرض صورة لإحدى مباني الجزائر العاصمة العريقة التي تعد حافظة رئيسية للهوية الجزائرية، إضافة إلى عرض صور مختلفة لنساء جزائريات من مختلف ربوع الوطن، مبرزين في ذلك إبداعاتها من خياطة وطبخ وتجميل وحلاقة، التي تعبر أولاً عن التنوع الثقافي للمرأة الجزائرية.

5. استعملت الحلقات المختارة من برنامج "موعد للنساء" مؤثرات صوتية و موسيقى هادئة تعكس طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه ألا وهو المرأة بصفة عامة التي تعد من الجنس اللطيف و التي تميل إلى كل ما هو هادئ ومرهف، و ما ميز هذه الموسيقى الهادئة المميزة و التي تتلاءم مع طبيعة المرأة الناعمة واللطيفة كما أن الطابع الموسيقي هو جزائري بامتياز، (موسيقى عاصمية كما هو الحال في حلقة -المرأة المعيلة، موسيقى القبائلية كما هو الحال في حلقة -المرأة القبائلية، موسيقى ترقيية كما هو الحال في حلقة -المرأة المربية، وهو ما يبرز التنوع الموسيقي الجزائري، إضافة إلى ذلك تخللت هذه الموسيقى أركان وفواصل حلقات البرنامج).

6. فيما يخص ديكور البرنامج فهو يعكس الأنوثة و يظهر ذلك من خلال الألوان الهادئة المستخدمة في لون الأرائك التي امتزجت باللون الأحمر الذي يدل على الحب و العاطفة و اللون أبيض الذي يدل على النقاء و البساطة، إضافة إلى لون الخلفية الذي احتوى على أزهار البنفسج التي تدل على الهدوء و الرقي والتفوق.

كما اعتمد الديكور على الإضاءة بأنواعها: الإضاءة الرئيسية حيث تم توزيعها على أستوديو البرنامج بشكل عام، الإضاءة الخاصة الموجهة و خصصت على الحيز الذي يتوسط الأستوديو بهدف إبرازه و هو مكان الحوار الذي يجمع مقدمة البرنامج و ضيوفها، الإضاءة الملونة و تمثلت في مزيج من الألوان و الهدف منها هو إبراز خلفية الأزهار الجميلة.

7. طبيعة برنامج موعد للنساء هو برنامج حوارى يجمع مقدمة الحصة مع نماذج من نساء ناجحات و مثابرات في المجتمع و الضيوف الدائمين للحصة و هي كل من المختصة النفسية و المختصة الاجتماعية و رئيسة المرصد الوطني لحقوق المرأة من أجل بحث و مناقشة مختلف القضايا التي تهم المرأة الجزائرية و تحمل انشغالاتها، و الهدف من استضافة هؤلاء الشخصيات هو محاولة الإلمام بانشغالات المرأة من الجانب الاجتماعي و النفسي و حتى القانوني في بعض الأحيان، و محاولة تقديم بعض النصائح و الحلول للمشاكل التي قد تتعرض لها المرأة.

8. تم الاستعانة في الحلقات المختارة من البرنامج المدروس بالمقدمة الوصفية و المقدمة التوضيحية فالمقدمة الوصفية جاءت لتصف الفكرة الرئيسية للحلقة و صفا دقيقا و تتسم بالتحديد و التبسيط لتضع المشاهد في قلب الموضوع و تحاول التوسع بالفكرة و عرض المعلومات التفصيلية لتحقيق التفاعل، أما المقدمة التوضيحية فجاءت لتعمل على توضيح المعلومات الحقيقية عن الفكرة

أو الموضوع، وكله يهدف ربط المشاهد بموضوع الحلقة.

9. أعطى البرنامج محل الدراسة من خلال الحلقات المختارة أهمية متساوية للقضايا الاجتماعية والثقافية والفنية وذلك بنسبة 30 %، ويرجع السبب في ذلك لأن مثل هذه القضايا تأخذ حيزا واسعا من اهتمامات الجمهور وبخاصة القضايا الاجتماعية كما هو الحال في حلقة -المرأة المعيلة- أين تم عرض المعاناة التي تتكبدها المرأة في سبيل إعالة أسرته، وتلتها القضايا التاريخية بنسبة 10 % والتي ركزت على تاريخ لشخصية امرأة جزائرية مناضلة ومجاهدة وكان الهدف منها هو إبراز دور المرأة الفعال ومكانتها في المجتمع في ظل الحقبة الاستعمارية كما هو الحال في حلقة -المرأة المربية-.

10. احتلت مناقشة القضايا والمشكلات المرتبة الأعلى من اهتمامات الحلقات المختارة من برنامج موعده للنساء وهذا راجع لطبيعة البرنامج والهدف منه الذي يكمن في معالجة و مناقشة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية التي تخص المرأة الجزائرية مثل قضية إعالة الأسرة والصعوبات التي تواجهها المرأة في سبيل ذلك وكيفية التغلب على هذه الصعوبات، وهذا بالتركيز على تجارب واقعية لبعض النساء الجزائريات والتي حتما تعكس حياة و واقع العديد من النساء في المجتمع الجزائري بين النجاح والمعاناة، وهذا باستخدام قالب العرض والحديث اللذان يقومان على أساس تقديم معلومات حول الموضوع المطروح للنقاش ومحاولة تقديم بعد الحلول والنصائح.

11. تم التركيز في البرنامج على صورة المرأة الجزائرية على أنها امرأة عادية مواطنة و عاملة و قادرة على القيادة والإبداع في نفس الوقت.

12. قدمت الحلقات المختارة من البرنامج صورة متوازنة عن المرأة بين مهمتها الطبيعية داخل الأسرة كأم وربة بيت وزوجة، وبين مهمتها خارج المحيط الأسري كأمراة ناجحة اقتحمت عالم الشغل.

13. خاتمة البرنامج كانت تقريرية و تلخيصية من خلال تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات والعبر من طرف ضيوف البرنامج إلى المرأة الجزائرية وذلك بعد معالجة و مناقشة مختلف القضايا.

14. يمكن القول أن برنامج "موعده للنساء" سعى إلى توعية المشاهد بالمكانة الأساسية التي تحتلها المرأة الجزائرية في المجتمع والتي تستحوذ على نصفه، و دورها الإيجابي و الفعال الذي لا يقتصر فقط على دورها الطبيعي كزوجة و أم و أخت ولكن أبعد من ذلك وهو أنها قادرة على الإبداع و النجاح في عالم الشغل و الموضة و الفن و قادرة على تحمل المسؤولية دون تخليها عن رسالتها الأسرية، و هذا من خلال تسليط الضوء على نماذج من شخصيات نسائية ناجحة في مجالات عدة أمثال السيدة سعاد -وهي امرأة عاملة بوكالة سياحية- السيدة فتيحة و هي مربية أطفال- و السيدة نوال حمرون و هي خياطة ومصممة أزياء-، و هو من شأنه تعزيز مكانة المرأة و يزيد من ثقتها بنفسها، إضافة إلى إبراز أهم الصعوبات التي تلقاها هؤلاء النسوة أثناء عملهم وكيفية تجاوز هذه العقبات.

## قائمة المراجع:

### الكتب:

1. بن مرسللي، أحمد (2013). الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر.
2. تمار، يوسف (2007). تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات والنشر و التوزيع، الجزائر.
3. التيجاني، ثريا (2011). القيم الاجتماعية و التلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
4. خضور، أديب (1999). الإعلام والأزمات، ط1، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
5. الشميمري، بن عبد الرحمان فهد (2010). التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
6. الطيب عيساني، رحيمة (2008). مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن.
7. كنعان، علي عبد الفتاح (2014). الإعلام و المجتمع، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان-الأردن.
8. منصور حبيب، زينب (2011). الإعلام وقضايا المرأة، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن.

### المجلات:

1. بديوي الشمري حاتم، جاسم رشيد ابتهال (2016). دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد –العراق نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 6، العدد 4، العراق.
2. حسن الساعاتي، سامية (2003). قضايا المرأة في الخطاب الإعلامي العربي بين التقليدية و التغيير الاجتماعي، مجلة الإذاعات العربية، العدد 2، د.م.ن .
3. حلس موسى عبد الرحيم، علي مهدي ناصر (2010). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 12، فلسطين.
4. اليامين، بودهان (2016). تشكيل الصورة النمطية عن الإسلام و المسلمين في الإعلام الغربي، مجلة الوسيط للدراسات الإعلامية، العدد 12، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر.

### الملتقيات العلمية:

1. يوسف بومشطة، نوال (2016). المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية، الجزيرة نت و العربية أنموذجاً، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، الإعلام و الاقتصاد تكامل الأدوار في خدمة التنمية، السعودية.

### المواقع الإلكترونية:



1. آسيا يار كندي (2006). دور الوسائل الإعلامية و الثقافية في إبراز عمل المرأة، تم استرجاعه من [www.kau.edu.sa](http://www.kau.edu.sa) بتاريخ 2017.04.28 على الساعة 19.50.
- consulté le [www.abahe.co.uk](http://www.abahe.co.uk) 18.54.302. 04.2017 à
- consulté le [www.dz-modern.com](http://www.dz-modern.com) 19.05.303. 04.2017 à
- consulté le [www.univ-skikda.dz](http://www.univ-skikda.dz) 20.00.28 04.2017 à
- consulté le 20.55.85. <http://insaniyat.revues.org> 04.2017 à